المجمع 8 (2014/1436)، 203-244

شعر ابن سعيد المغربي (ت685هـ - 1286م)

نقد وتصحيح واستدراك

محمد يوسف إبراهيم بنات*

تلخيص:

يدور هذا البحث حول "شعر ابن سعيد المغربي" الذي نهض بجمعه وتحقيقه ودراسته الباحثان جمال عياد وهالة الهواري. وبعد القراءة الفاحصة للعملين والموازنة بينهما تجمَّعت لديَّ ملاحظات جديدة، ودعاني الأمر إلى البحث والتَّنقير من جديد في مختلف المظانّ، فبيَّنت الأخطاء، وأشرت إلى مواضع الخلل التي وقع فيها الباحثان، وسجَّلت ما فات من اختلاف في الرِّوايات والتَّخريجات، وأثبت الأبيات المتنازع عليها بين ابن سعيد وغيره من الشعراء، ووضعت مستدركاً ضمَّ ما لم يرد في العملين من أشعار جديدة لابن سعيد.

تمهيد:

ابن سعيد المغربي أديب ومؤرخ وشاعر أندلسي مشهور، اسمه علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، وكنيته هي: أبو الحسن، ولد عام 610هـ/1214م في يَحْصُب قرب غرناطة، وتوفي في تونس سنة 685هـ/1286م[1].

ترك لنا ابن سعيد مصنفات متنوعة أربت على الأربعين في التاريخ والأدب والجغرافيا وديوان شعر[2] يعدُّ من الآثار الضائعة الذي ضاع فيما ضاع من التراث الأندلسي، أو أنه لازال مودعاً في إحدى خزائن المكتبات التي لا يسمح برؤيتها والاطلاع عليها. وقد ورد في بعض المصادر التاريخية إشارات تذكر ديوان ابن سعيد، من ذلك ما ذكره المقري في

* قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة القدس- فلسطين

[1] مصادر ترجمته: ابن الخطيب، الإحاطة، 129/4، ابن سعيد، المغرب، 172/2، الكتبي، فوات الوفيات، 103/3، ابن القاضي، درة الحجال، 240/3، المقري، نفح الطيب، 29/3، السيوطي، بغية الوعاة، 221/2، دائرة المعارف الإسلامية، 926/3، بطرس البستاني، دائرة المعارف، 518/1-522، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 459/3، عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، 312/6، الزركلي، الأعلام، 26/5.

[2] ينظر مؤلفات ابن سعيد في: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 460/3-464، عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، 313/6-316، دائرة المعارف الإسلامية، 926/3، بطرس البستاني، دائرة المعارف، 518/1-520.

موضعين من كتابه نفح الطيب، الأول: في ترجمته لابن سعيد، فقال: "كنت وقفت على ديوان شعره المتعدد الأسفار ونقلت منه"[1]. وعاد يذكر الديوان ثانية مشيراً إلى أنَّه مرتب على حروف المعجم، يقول: "ومما نقلته من ديوانه الذي رتبه على حروف المعجم..."[2].

ومن المصادر المتأخرة التي أشارت إلى ذلك الديوان ما ذكره صاحب "المسلك السهل" الذي أورد قصيدة كاملة كان قد نقلها من الديوان، يقول: "قال ابن سعيد في ديوان شعره الذي ألَّفه على حروف المعجم"[3]. والقصيدة مثبتة في ديوان ابن سهل الإشبيلي[4].

وقد نهض بجمع أشعاره وتحقيقها ودراستها الباحث جمال عيَّاد، الذي قدَّم عمله إلى كليَّة الآداب-جامعة القدس-عام 1432هـ-2011م لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: "شعر ابن سعيد الأندلسي دراسة وجمع وتوثيق. وجاء بعد هذه الدراسة دراسة أخرى أعدتها الباحثة هالة الهواري وأخرجتها في كتاب بعنوان: "شعر ابن سعيد المغربي"، وقد صدر الكتاب عن مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية عام 1433هـ-2012م، وقد حصلنا على نسخة مصورة عن الكتاب من مكتبة جامعة قطر تمهيداً للموازنة بين العملين.

وقد بدأت مرحلة المقارنة التي قمنا بها، ليتضح لنا أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما، ولم يرجع أحدهما إلى عمل الآخر، ومن الحق أن نقول إنَّ الباحثين قد بذلا جهداً جبَّاراً وعظيماً في خدمة أشعار ابن سعيد رغبة في إنجاز العمل الذي نهضا به على أكمل وجه.

وحقيق بي الإشارة إلى أن كلَّ عمل لا يخلو من نقص، وهذا ما ظهر لنا بعد إجراء عملية المقارنة بين العملين، وبخاصة في مجال إغفال الباحثين عن الكثير من الأبيات المفردة والقصائد والمقطعات التي لم يقفا عليها في مصادر التخريج المخطوطة منها والمطبوعة، والتي لم يتمكن الباحثان من الاطلاع عليها، ولذلك ارتأينا أن نسدّ النقص ونستدرك الأشعار الجديدة التي أخلَّ بها عمل الباحثين، وكنَّا قد عثرنا عليها في صفحات المظان، وفي

[1] المقري، نفح الطيب، 247/2.

[2] المقري، نفح الطيب، 303/2.

[3] الإفراني، المسلك السهل، ص91.

[4] ابن سهل، الديوان، ص 25-26.

السياق نفسه نوَّهنا إلى ما وقع من أخطاء وهفوات لا تغض في حقيقتها من قيمة المجهود الكبير الذي بذلاه في عملها.

الموازنة بين العملين:

العمل الأول: "شعر ابن سعيد المغربي، جمع ودراسة وتحقيق".

مؤلفه: هالة عمر إبراهيم الهواري.

طباعته: دار الوفاء- مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، ط1، 1433هـ-2012م.

أقسامه: يقع الكتاب في قسمين:

القسم الأول: عرضت فيه المؤلفة للمحة موجزة عن العصر الذي عاش فيه المؤلف، وتناولت التعريف بالمؤلف وأشعاره باقتضاب في حدود (26) صفحة.

القسم الثاني: جمعت فيه أشعار ابن سعيد ورتبتها تبعاً لقوافيها ملتزمة الترتيب الهجائي للحروف، وذيّلت المؤلفة الكتاب بفهارس فنية ثلاثة، وهي: فهرس الأعلام الذين ورد ذكرهم في شعر ابن سعيد، وفهرس القوافي، وفهرس المصادر والمراجع.

عدد قصائده ومقطوعاته ونتفه: استطاعت المؤلفة أن تجمع (1246) بيتاً في (227) مقطوعة وقصيدة ونتفة. وبذلك تكون قد استدركت (155) بيتاً جديداً على دراسة الباحث جمال عيَّاد

عدد صفحاته: يحتوي الكتاب على مائتين واثنتين وعشرين صفحة، وكان نصيب الدراسة منها ثلاث صفحات واستحوذت الفهارس على ثلاث وأربعين.

العمل الثاني: "شعر ابن سعيد الأندلسي (ت685هـ)، دراسة وجمع وتوثيق".

مؤلفه: جمال عبد الحميد عبد المنعم عيَّاد.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، 1432هـ-2011م.

أقسامها: تقع الرسالة المحققة في قسمين.

القسم الأول: الدراسة، وقد ضمت تمهيداً وثلاثة فصول.

التمهيد: تحدث فيه باختصار عن الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المغرب في القرن السابع الهجري.

الفصل الأول: وسمه الباحث بسيرة ابن سعيد.

الفصل الثاني: دراسة موضوعية للأغراض الشعرية التي طرقها ابن سعيد.

الفصل الثالث: الدراسة الفنية لأشعار ابن سعيد من حيث: الشكل والبناء، واللغة، والموسيقا، والصورة الشعرية.

القسم الثاني: خصصه الباحث لجمع شعر ابن سعيد، وقد أورد فيه الأشعار مرتبة حسب الموضوعات ملتزما الترتيب الهجائي لقوافي القصائد والمقطعات والنتف. وذيل الباحث رسالته بفهارس فنية أربعة، وهي: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس لأعلام الأشخاص والأماكن، وفهرس الأشعار، وفهرس للمحتويات.

عدد القصائد والمقطوعات: استطاع الباحث أن يجمع (1091) بيتاً في عدد من القصائد والمقطعات والنتف التي بلغت (191).

عدد صفحات الرسالة: تقع الرسالة في ثلاثمائة واثنتي عشرة صفحة، وكان نصيب الدراسة منها مئة وستاً وثلاثين واستحوذت الفهارس على ثمان وعشرين.

النتف والمقطوعات والقصائد التي انفردت بها دراسة الباحثة هالة الهواري

تميَّزت دراسة الباحثة بوجود استدراكات جديدة لم ترد في دراسة الباحث عيَّاد، وممَّا يميِّز الباحثة أنها استدركت (155) بيتاً شعرياً جديداً لم يأت الباحث عيَّاد على ذكرها في عمله، وقد أدى هذا إلى زيادة في الرصيد الشعري لابن سعيد من حيث المقطوعات الجديدة. وقد رأيت أن أشير إلى هذه المقطوعات حسب تسلسل صفحات الدراسة على النحو الآتي:

الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
1	القصيدة رقم 1	30-31	28	21	النتفة رقم 2	118	2
2	النتفة رقم 1	36	5	22	النتفة رقم 2	119	2
3	النتفة رقم 2	36	2	23	النتفة رقم 3	119	2
4	النتفة رقم 1	58	2	24	النتفة رقم 1	132	1
5	النتفة رقم 2	58	3	25	النتفة رقم 3	138	3
6	النتفة رقم 2	59	2	26	النتفة رقم 1	140	2
7	النتفة رقم 1	64	3	27	النتفة رقم 1	143	4
8	النتفة رقم 2	74	2	28	النتفة رقم 1	146	2
9	النتفة رقم 1	82	2	29	النتفة رقم 2	147	3
10	النتفة رقم 2	88	2	30	النتفة رقم 3	147	2
11	النتفة رقم 3	88	1	31	النتفة رقم 1	148	5
12	النتفة رقم 1	89	1	32	النتفة رقم 2	155	6
13	النتفة رقم 2	108	4	33	النتفة رقم 2	157	1
14	النتفة رقم 2	110	5	34	النتفة رقم 2	158	4
15	النتفة رقم 1	161	2	35	النتفة رقم 1	163	3
16	النتفة رقم 2	163	9 بالمشاركة	36	النتفة رقم 1	165	1
17	النتفة رقم 1	167	6	37	النتفة رقم 1	168	2
18	النتفة رقم 3	169	3	38	النتفة رقم 2	170	2

الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/ النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
19	النتفة رقم 3	171	2	39	النتفة رقم 3	172	4 بالمشاركة
20	النتفة رقم 1	174	2				

ما فات الباحثة هالة الهواري خلال جمع الشعر وتوثيقه

1. أغفلت الباحثة في النتفة الأولى ص36 والتي مطلعها (نجم ذؤابته) عن ذكر بيت تصدَّر أبيات تلك المقطعة، وهو ثابت في المخطوطة التي استخدمتها الباحثة، وترتيبه الأوَّل، وقد أوردناه في (المستدرك) من بحثنا، والبيت المتصدر هو:

مِـنْ كُـلِّ حَـامٍ فِي الحِمَـامِ حَيَاتـهُ مَـا عِنْـدَهُ يَـوْم الهِيَـاجِ حَيَـاءُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء ق29-30

2. اكتفت بالإشارة في هامش ص 59 إلى أنَّ البيت الثاني من النتفة الثانية مطموس وغير واضح في الأصل، وتركته بياضاً. وقد عثرنا على البيت كاملاً في النسخة المطبوعة من مسالك الأبصار، والبيت هو:

سَـتَبْقَى عَلَـى مَـرِّ الزَّمَـانِ بِمَدْحِـهِ مُذَهَّبَـةٌ فِـي الخَـافِقَيْنِ وَأَذْهَـبُ

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 193/13

3. سهت الباحثة الهواري عن ذكر أحد أبيات المقطعة الثانية ص71 وأسقطته، وهو:

مِـــنْ حَيْـــثُ لا دَاعٍ هُنَـــا كَ سِـــوَى السُّـــرُورِ وَلا مُجِيـــبْ

التخريج: ابن سعيد، الغصون اليانعة ص 144

وفاتها أن تذكر البيتين الرابع والخامس في المقطعة نفسها، إذ وردا في رحلة ابن بطوطة برواية ثانية، وهما:

فِـــي مَـــوْطِنٍ غَنَّـــى الحَمَـــا مُ بِـــهِ عَلَـــى رَقْـــصِ القَضِـــيبْ
وَغَـــدَتْ أَزَاهِـــرُ رَوْضِـــهِ تَخْتَـــالُ فِـــي فَـــرَحٍ وَطِيـــبْ

التخريج: ابن بطوطة، تحفة الأنظار، 812/2-813

4. فات الباحثة أن تذكر البيت الثامن الذي سقط سهواً من القصيدة ص133، وهو:

وَتَضْـــرِبْسُ بَعْـــضٍ كَشَـــمْعٍ أَسِـــيْلٍ وَلَكِنَّـــــهُ بَـــــارِدُ المَلْمَـــــسِ

التخريج: ابن سعيد: المقتطف، ص 159

5. سهت الباحثة عن ذكر بيتين في القصيدة الثانية ص179-180، إذ أوردت سبعة أبيات، وأسقطت الثامن والتاسع، والسبب في ذلك يعود إلى اعتماد الباحثة على مصدر واحدٍ من مصادر التخريج الذي أورد القصيدة ناقصة، وقد وردت القصيدة كاملة في المغرب واختصار القدح. والبيتان الناقصان هما:

وَقَـدْ صَـدَحَ الحَمَـامُ وَمَـالَ غُصْـنٌ وَأَمْســـَى النَّهْـــرُ صَـــبَّاً أَرْيَحِيَّـــا
وَيَرْتَـــاحُ ارْتِيَاحَـــاً بِالمَثَـــانِي وَلا يَنْفَـــكُّ بِـــالنُّعْمَى يُحَيَّـــا

التخريج: ابن سعيد، المغرب، 327/1؛ اختصار القدح، ص86-88.

النتف والمقطوعات والقصائد التي انفردت بها دراسة جمال عيَّاد

انفرد الباحث بذكر خمسة وعشرين بيتاً لم ترد في كتاب الباحثة الهواري، وقد وردت الأبيات في عشرة مواضع في القسم الثاني من دراسة الباحث، وهي المقطوعات ذات الأرقام الآتية:

الرقم	القصيدة/النتفة	الصفحة	عدد الأبيات	الرقم	القصيدة/النتفة	الصفحة	عدد الأبيات
1	النتفة رقم 19	158	2	6	النتفة رقم 155	261	1
2	النتفة رقم 88	221	2	7	النتفة رقم 173	271	1
3	المقطوعة رقم 108	232	4	8	النتفة رقم 174	272	1
4	النتفة رقم 116	238	2	9	النتفة رقم 179	275	1
5	النتفة رقم 118	240	2	10	القصيدة رقم 181	276	9

ما فات الباحث جمال عياد خلال جمع الشعر وتوثيقه

1. فات الباحث أن يرصد الأبيات (4،5،6) في المقطعة رقم (17) ص157، والتي وردت برواية أخرى غير التي ذكرها وهي:

كُـــــلٌّ يُبَلّـــــغُ نَفْسَـــــهُ مَـــا تَشْـــتَهِي مَرَحَـــاً وَطِيـــبْ
مِـــــنْ حَيْـــــثُ لَا دَاعٍ هُنَـــــا كَ سِـــوَى السُّـــرُورِ وَلا مُجِيـــبْ
أَرْضٌ خَلَـــــتْ مِمَّـــــنْ يُنَـــــ غِـــصُ أَوْ يُرَاقِـــبُ أَوْ يُعِيـــبْ

التخريج: ابن سعيد: الغصون اليانعة، ص143-144

2. في القصيدة رقم (91) ص223 أسقط الباحث بيتاً يأتي بعد البيت الثاني، وهو:

أَسَـــفِي عَلَـــى يَـــوْمٍ يَمُـــرُّ وَلَيْلَـــةٍ لَا أَنْـــتَ تَلْقَـــانِي وَلَا طَيْـــفُ الكَـــرَى

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 193/13

وأسقط في القصيدة نفسها ص 224 ثلاثة أبيات تأتي بعد البيت الحادي والعشرين، وهي:

مَـــا فَارَقَـــتْ أَجْفَانُهَـــا إِلَّا لِكَـــي تَخْتَـــال فِـي حُلَـلِ الجَمَـالِ تَبَخْتُـرَا
الطَّـاعِمُونَ الطَّـاعِنُونَ سَـلُوا القِـرَى فَمَـا أَبَـاحُوهُ وَهُـم مَنَعُـوا القُـرَى
لَا تَسْـــأَلَنَّ إِذَا قَصَـــدْتَ جَنَـــابَهُمْ وَاقْصِـدْ إِلَى حَيْـثُ النَّسِـيْم مُعَطَّـرَا

3. في المقطعة رقم (98) ص227، تصدَّر بيت في مسالك الأبصار في هذه المقطوعة مع البيت الثاني في دراسة الباحث عيَّاد، والبيت المتصدِّر هو:

ذُو صُـــورَةٍ تَأْخُـــذُ الأَيَّـــامُ زِيْنَتَهَـــا مِنْهَـــا، وَتَغْـــرَقُ فِـي لأْلائِهَـــا الصُّـــوَرُ

التخريج: ابن فضل الله، مسالك الأبصار، 193/13

الثغرات التي تخللت عملية جمع الشعر وتوثيقه

قبل الخوض في الموضوع الذي نحن بصدده فيما يتعلق بالملاحظات النقدية التي آخذناها على العملين، لا بدَّ من الوقوف عند الشاعر علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد، الذي ترجم له ترجمة مقتضبة لا تليق بمقامه، وبخاصة تلك الترجمة التي

قدمتها الباحثة هالة الهواري في مقدمة كتابها إذ لم تُشِر إلى المصادر التي ترجمت له مكتفية بالاعتماد على "نفح الطيب" و "المغرب في حلى المغرب". أما الباحث جمال عيَّاد فقد كتب بإسهاب عن ترجمة الشَّاعر منذ مولده وحتَّى وفاته، غير أنَّ جلَّ اعتماده كان على مصنّفات ابن سعيد بالإضافة إلى كتاب "المغرب"، وقد حاول استقصاء جميع المصادر التي ترجمت له، إلا أنَّه لم يستقصها جميعاً، وقد فاته المصادر الآتية:

الذيل والتكملة، 411/1، حسن المحاضرة، 555/1، تاريخ علماء بغداد، ص116، عقود الجمان، ق228، معجم المؤلفين، 249/7.

نظرات نقدية:

لم يركز البحثان الهواري وعيَّاد جهدهما في هذا المطلب الذي سعيا إلى تحقيقه في جمع أشعار ابن سعيد وتحقيقها من خلال تقليب صفحات بطون الكتب، والتنقيب عنها في مختلف المصادر المطبوعة منها والمخطوطة، وقد اعترى عملية جمع الشعر وتحقيقه بعض الهفوات والثغرات والهنات التي نجملها فيما يلي:

1. عدم الإشارة إلى العديد من مصادر التخريج لكثير من المقطوعات والقصائد التي وجدناها خلال تقليبنا لصفحات المظانّ
2. الأخطاء والهفوات التي وقع فيها البحثان خلال عملية الجمع
3. الإهمال والإغفال عن الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات أو عددها لكثير من القصائد والمقطوعات التي وردت في مصادر التخريج المختلفة
4. الخطأ في استخراج البحر الشعري لبعض المقطوعات
5. الوهم في التحقق من نسبة بعض الأبيات الشعرية لابن سعيد
6. الوهم في قوافي الأبيات خلال عملية الترتيب
7. عدم الإشارة إلى بعض الأبيات المتدافعة بينه وبين غيره من الشعراء
8. المآخذ على منهج التحقيق

1. الأخطاء والهفوات التي وردت في دراسة الباحث جمال عيَّاد خلال جمع شعر ابن سعيد

الخطأ	الصواب	المقطعة رقم	الصفحة	البيت	مصدر التصحيح
فعلى الجِلاءِ	فعلا الجِلاءَ	4	147	2	خطأ مطبعي
بالماه	بالماءِ	15	155	13	خطأ مطبعي
النوائب	النوادب	22	161	4	نفح الطيب 280/2
تجنب	تحجب	26	163	3	نفح الطيب 278/2
لا يريد	لا يدير	26	164	13	نفح الطيب 279/2
يقولونها	يقولون لي	31	169	8	نفح الطيب 283/2
تفاحة عنبر	وصف ناعورة	40	179	-	نفح الطيب 288/2؛ المغرب 169/2
فبان	فباح	47	187	10	نفح الطيب 312/2
لقول	إلى قول	48	188	6	نفح الطيب 317/2
مكاته	مكانه	53	193	6	خطأ مطبعي
فقدتهم فحالي	فقدتهم فما لي	53	193	12	نفح الطيب 306/2
في إشبيلية	في نيل مصر	54	194	-	نفح الطيب 306/2
فاعرف	فاغرب	62	201	16	نفح الطيب 308/2
طير النزاح	طير انتزاح	62	201	16	نفح الطيب 308/2
يَسْتَعِدُّ	يُسْتَعَدُّ	69	208	27	نفح الطيب 314/2
به العمرا	لي العمرا	89	222	4	نفح الطيب 320/2
اجتَدَى	اجتَدِي	123	243	2	رايات المبرزين، ص 102
هَاجَتْ	عَاجَتْ	100	229	2	رايات المبرزين، ص 177
هِبَاتُهُ	هَبَّاتُهُ	175	272	1	رايات المبرزين، ص17

2. عدم إشارة الباحث جمال عيَّاد إلى مصادر التخريج لبعض القصائد والمقطوعات والنتف:

اعترى عمل الباحث في هذه الجزئية من البحث بعض النقص، وذلك لقلة المصادر التي رجع إليها في تخريج القصائد والمقطعات والنتف، وقد أثبتنا تخريجات جديدة لمصادر أخرى، إضافة إلى بعض المصادر التي استخدمها الباحث غير أنه لم يستقصها بدقة.

1. النتفة رقم (8) ص151 وردت في: المقري، نفح الطيب، 640/1؛ الصفدي، الوافي، 255/22؛ النواجي، التذكرة، ق59، السيوطي، حسن المحاضرة، 393/2
2. المقطعة رقم (17) ص157 وردت في: ابن سعيد، الغصون اليانعة، 143-144 وقد أرود ستة أبيات
3. المقطعة رقم (21) ص 160 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 26-27
4. القصيدة رقم (20) ص166 وردت في: ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط-مقدمة المحقق ص57 وردت الأبيات(36-44)
5. القصيدة رقم (40) ص 179 وردت في: ابن سعيد، المغرب، 169/2
6. المقطعة رقم (64) ص 202 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 255/22
7. المقطعة رقم (83) ص219 وردت في: ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط-8/1
8. المقطعة رقم (84) ص220 وردت في: ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط-6/1
9. النتفة رقم (85) ص 220 وردت في: الزركشي، عقود الجمان، ق228؛ ابن سعيد، المرقصات، ابن الخطيب، السحر والشعر، ص 83، المحبي، نفحة الريحانة، 148/2 في البيت 2: أسيور
10. المقطعة رقم (86) ص 221 وردت في: ابن سعيد، المرقصات، ص 54؛ ابن الخطيب، السحر والشعر، ص 83
11. القصيدة رقم (91) ص223 وردت في: الصفدي، الوافي، 255/22 ورد البيتان 1-2؛ الصفدي، ديوان الفصحاء ق30-31 وردت الأبيات 11-13-18 ووردت ثلاثة أبيات زائدة

12. النتفة رقم (97) ص 227 وردت في: الصفدي، الوافي، 257/22؛ الكشف والتنبيه، ص 69؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 387/8؛ المطالع، 42/2
13. النتفة رقم (107) ص 232 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 393، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 162/2 وتكرر البيتان في المواعظ والاعتبار، 367/1
14. النتفة رقم (109) ص 233 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 52/12؛ الكتبي، عيون التواريخ، 425/21؛ الزركشي، عقود الجمان، ق93
15. النتفة رقم (113) ص 236 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 79؛ حسن المحاضرة، 407/2، ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13؛ أبو البقاء البدري، نزهة الأنام في محاسن الشام، ص 79؛ الإفراني، المسلك السهل، ص92، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 368/1.
16. النتفة رقم (119) ص 241 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 449
17. النتفة رقم (124) ص 244 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 393، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 162/2 وتكرر البيتان في المواعظ والاعتبار، 367/1
18. المقطعة رقم (133) ص 248 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 255/22-256.
19. المقطعة رقم (134) ص 249 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 450 ورد البيتان 1-2، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
20. المقطعة رقم (141) ص253 وردت في: ابن تغري بردي، المنهل الصافي، 229/8، الزركشي، عقود الجمان، ق229
21. النتفة رقم (145) ص 256 وردت في: الكتبي، عيون التواريخ، 45/20؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 447/10؛ الكتبي، فوات الوفيات، 265/1.
22. المقطعة رقم (151) ص 259 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 25، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 184/2، ابن دقماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، ص133
23. المقطعة رقم (164) ص 266 وردت في: أبو البقاء البدري، نزهة الأنام، ص 45-46.
24. المقطعة رقم (168)، ص268 وردت في: الإفراني، المسلك السهل، ص68

25. القصيدة رقم (172)، ص271 وردت في: المقريزي، المواعظ والاعتبار، 368/1

26. المقطعة رقم (180) ص 275 وردت في: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 192/13؛ الزركشي، عقود الجمان، ق228؛ الصفدي، الكشف والتنبيه، ص 257؛ مباهج الفكر، ق75 مخطوطة السليمانية بالأستانة؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، 229/8، النويري، نهاية الأرب، 102/1؛ ابن حجلة، ديوان الصبابة، ص92؛ محمد أفندي سعد، تحفة أهل الفكاهة، ص177.

27. النتفة رقم (185) ص278 وردت في: ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط-مقدمة المحقق ص57

3. إهمال الإشارة إلى اختلاف الروايات لبعض الأبيات الشعرية في الهوامش

من خلال النظر في حواشي التحقيق في العملين لفت انتباهنا ظاهرة إثبات الروايات بين المصادر المختلفة، وقد سار الباحثان على هذا المنهج السديد في عدد من المقطوعات والقصائد، غير أننا لاحظنا في الوقت نفسه إهمالاً واضحاً لروايات أخرى وردت في المصادر التي رجع إليها الباحثان، وقد آلينا أن نثبت ذلك الإهمال والقصور في جداول تبين مواضعها.

3. إغفال الباحث جمال عياد الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات في مصادر التخريج

المقطعة رقم	البيت	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
8	1	أسطره	أسطرها	حسن المحاضرة	393/2
8	2	منظره	منظرها	حسن المحاضرة	393/2
17	1	ينسى	يبني	الغصون اليانعة	ص 144
24	1	عليه به	على يده	ديوان الفصحاء	ق 33
37	3	بإكليل	بالحليل	مسالك الأبصار	192/13 والكسر واضح هنا
48	15	سائح	وسابح	نفح الطيب	317/2

المقطعة رقم	البيت	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
85	1	إذ لاح في	للعين في	نفحة الريحانة	148/1
85	1	كأنما الخال	كأن خالاً	نفحة الريحانة	148/1
97	2	غرَّته	عدَّته	مسالك الأبصار	193/13 وبهذه الرواية يختل الوزن
109	1	أسكان	أيا ساكني	الوافي بالوفيات عيون التواريخ عقود الجمان	51/12 425/21 ق93
109	1	جاوز النيل أرضكم	غدا النيل جاركم	الوافي بالوفيات عقود الجمان	51/12 ق93
113	1	قاعداً	جالساً	مسالك الأبصار	193/13
123	2	كلوح	كدوح	سرور النفس	ص79
124	1	فجرت فجراً	نحرت نحراً	كوكب الروضة	ص 393
130	2	خمرة	حمرة	سرور النفس	ص124
133	1	بشوقه	يشوقه	الوافي بالوفيات	255/22
141	1	موعدنا	بوعدنا	المنهل الصافي	229/8
151	5	إعلاماً	أعلاماً	كوكب الروضة	ص 25
151	5	بذلك دالا	فزاد دلالا	كوكب الروضة نزهة الأنام	ص 25 ص133
151	5	إعلاما بذلك	أعلاماً فزاد	نزهة الأنام في تاريخ الإسلام	ص133
164	3	أوقات	وقت	الوافي بالوفيات نزهة الأنام	258/22 ص44
180	1	ما تكون	ما رأيت	عقود الجمان	ق228
180	1	خفايا الردف	خفايا الصدر	عقود الجمان	ق228
180	2	بعد إبائها	بعد علوّها	عقود الجمان، الكشف والتنبيه	ق228 ص 257

4. وهم الباحث جمال عيَّاد في نسبة بيتين لابن سعيد المغربي وذلك في موضعين:

أ. البيت المفرد رقم (25) ص (163)

إِذَا لَـــمْ يَكُـــنْ إِلَّا الأَسِـــنَّةُ مَرْكَـــبٌ فَـــلا رَأْيَ لِلْمُضْـــطَرِّ إِلَّا ارْتِكَابُهَـــا

نسبه لابن سعيد خطأ، وأقول: هو لأبي الوليد بن حزم، وقد ورد البيت في نفح الطيب 294/5

ب. البيت المفرد رقم (147) ص (257)

نَحْـــــنَحَ زَيْـــــدٌ وَسَـــــعَلْ لَمَّـــــا رَأَى وَقْـــــعَ الأَسَـــــلْ

نسبه وهماً لابن سعيد، وأقول: هو للأشل الأزرقي، وقد ورد البيت في: الجاحظ، البيان والتبيين، 37/1؛ المبرد، الكامل، 30/1؛ ابن سعيد، المغرب، 357/1؛ المقري، نفح الطيب، 80/2؛ إحسان عباس، شعر الخوارج، ص 130.

5. الخطأ في استخراج البحر الشعري

أ. ذكر الباحث جمال عيَّاد بأن المقطوعة رقم (103) ص 230 من (مجزوء البسيط) والصواب: (مخلع البسيط)

ب. ذكر ثانية بأن المقطوعة رقم (128) ص 246 من (مجزوء البسيط) والصواب: (مخلع البسيط)

6. الخطأ في ترتيب القوافي

وضع الباحث المقطوعتين رقم (184) و (185) ص278 في قافيه الهاء، والصواب أن توضعا في قافية الياء.

7. الأبيات المتنازعة والمتدافع عليها بين ابن سعيد وغيره من الشعراء

غاب عن الباحثين الإشارة إلى الأبيات المتنازع عليها مع عدد من الشعراء خلال عملية الجمع والتوثيق، ولم نر اهتماماً بهذا الأمر المهم إطلاقاً، وقد جزم الباحث جمال عيَّاد في منهج التحقيق صفحة (5) بأن جميع المصادر التي رجع إليها لم تختلف حول نسبة أي من

الأشعار التي جمعها لابن سعيد. وقد ظهر لنا خلاف ذلك من خلال عملنا في الجمع والتقصي، إذ وقع التنازع حول أربعة أبيات ورد ذكرها في موضعين: جاء الأول حول النتفة رقم (85) صفحة 220 من رسالة الباحث عيَّاد، والصفحة 128 من كتاب الباحثة الهواري للنتفة نفسها، فقد ظهر لنا أنَّ هناك خلافاً في المظان التي وقفنا عليها حول نسبة البيتين الآتيين لابن سعيد:

1. كَأَنَّمَـــا الخَـــالُ عَلَـــى خَـــدِّهِ إِذْ لاحَ فِـــي سِلْسِـــلَةٍ مِـــنْ عَـــذَارْ

2. أُسَـــــيْودٌ يَخْـــــدِمُ فِـــي جَنَّـــــةٍ قَيَّـــدَهُ مَـــوْلاهُ خَـــوْفَ الفِـــرَارْ

التخريج: النواجي، صحائف الحسنات، ص94 ونسبهما لابن العفيف التلمساني وهما غير موجودين في ديوانه (تحقيق شاكر هادي شكر)، الدميري، حياة الحيوان، 123/1 ورد البيتان لأبي الحسن بن سُكّرة الهاشمي، المحبي، نفحة الريحانة، 148/2 ورد البيتان لابن سعيد الغرناطي، اختصار القدح المعلى، ص10-11 ورد البيتان لابن سعيد الغرناطي. وانظر مصادر التخريج الأخرى التي أثبتها محقق صحائف الحسنات (حسن عبد الهادي) ص94. الأمر الذي لا يدع مجالاً للشك حول الخلاف في نسبة البيتين لابن سعيد، دون أن نجد أي إشارة من الباحثين في هوامش العمل الذي قاما به.

أما الموضع الثاني فيتصل ببيتين نسبهما النواجي في تذكرته لابن سعيد، مع العلم أننا وجدنا ما يشير إلى نسبتهما إلى مجير الدين بن تميم وابن الرومي، والبيتان هما:

1. وَنَـــاعُوْرَةٍ شَـــبَّهْتُهَا حِـــيْنَ أُلْبِسَـــتْ مِنَ الشَّمْسِ ثَوْباً فَوْقَ أَثْوَابِهَا الخُضْرِ

2. بِطَـــاوُوسِ بُسْـــتَانٍ يَـــدُورُ وَيَنْجَلِـــي وَيَـــنْفُضُ عَـــنْ أَرْيَاشِـــهِ بَلَـــلَ القَطْـــرِ

التخريج: النواجي، التذكرة، ق73، ونسبهما لابن سعيد، مجير الدين ابن تميم، الديوان، ص42، ابن الرومي، الديوان، 1150/3، هند أبو شخدم، شعر مجير الدين بن تميم-جمع وتحقيق ودراسة، ص138

1. الأخطاء والهفوات التي وردت في دراسة الباحثة هالة الهواري خلال جمع شعر ابن سعيد

البيت	المقطعة رقم	الخطأ	الصواب	الصفحة	مصدر التصحيح	الجزء/ الصفحة
1	2	القلب في	تقلَّبت	59	مسالك الأبصار	193/13
2	1	صلصل	صليل	64	ديوان الفصحاء	ق29
-	-	أبي المحمد	أبي المجد	65	خطأ مطبعي	-
2	1	ترى الليلُ	ترى الليلَ	77	خطأ نحوي	-
1	2	يَحْجِبُهَا	يَحْجُبُهَا	81	المغرب	175/2
1	2	تَخْفِي	تُخْفِي	81	المغرب	175/2
8	1	قات عليه	قامت عليه	87	خطأ مطبعي	-
7	2	كان يُدْرِي	كان يُدْرَى	95	نفح الطيب	317/2
2	1	زُوِيَت الأرض	زُوِيت لك الأرض	104	نفح الطيب	315/2
1	2	ملِّئَ عنه	حدَّثتَ عنه	108	مسالك الأبصار	194/13
2	2	يعوز وصفه	يعوز عدّه	108	مسالك الأبصار	194/13
4	3	متى لحت	متى نحت	113	ديوان الفصحاء	ق32
2	1	فتنتها	زينتها	117	مسالك الأبصار	193/13
2	1	كأنَّ بتلك	كان بتلك	127	كوكب الروضة	ص 138
2	1	فَلَرُبَّ خالٍ	فَلَرُبَّ حالٍ	143	مسالك الأبصار	192/13
3	1	بمن لا	لمن لا	143	مسالك الأبصار	192/13
2	2	من الغِراقِ	من الغرام	143	الوافي بالوفيات	255/22
3	1	غدت حَلْقَاً	غدت حَلَقَاً	144	نفح الطيب	347/2
2	1	تلونت أزهار	تلونت أزهارها	146	الوافي بالوفيات	255/22
-	-	المريد	المديد	147	خطأ مطبعي	-
1	3	طلبت	طلب الوصال	159	مسالك الأبصار	191/13

البيت	المقطعة رقم	الخطأ	الصواب	الصفحة	مصدر التصحيح	الجزء/ الصفحة
		الوصال				
2	1	الله لحفظه	الله لحظه	160	نفح الطيب	263/2
1	1	سلَّ صحبه	سلَّ صبحه	168	مسالك الأبصار	193/13
1	2	الذي هفونا	الذي هدنا	175	مسالك الأبصار	194/13
2	2	تتلو عليك بدائعِ	تتلو عليك بدائعَ	175	خطأ نحوي	-

2. عدم إشارة الباحثة هالة الهواري إلى مصادر التخريج لبعض القصائد والمقطوعات والنتف:

1. النتفة رقم (1) ص29 وردت في: النواجي، التذكرة، ق72؛ الإفراني، المسلك السهل، ص62-63
2. القصيدة (2) ص49 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-مقدمة المحقق، ص57 أورد الأبيات (8/11/12/14-16)، ص52-53 في كتاب الباحثة هالة الهواري
3. المقطعة رقم (1) ص60 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 26-27.
4. القصيدة رقم (1) ص87 وردت في: الإفراني، المسلك السهل، ص91؛ ديوان ابن سهل، ص25-26؛ اختصار القدح، ص76
5. المقطعة رقم (1) ص110 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-8/1
6. القصيدة رقم (1) ص120 وردت في: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق30-31. وردت الأبيات 14، 16-24.
7. النتفة رقم (1) ص127 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 138
8. النتفة رقم (2) ص127 وردت في: ابن سعيد، المغرب-قسم الفسطاط-6/1
9. النتفة رقم (1) ص128 وردت في: الزركشي، عقود الجمان، ق228

10. النتفة رقم (2) ص132 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص426، الإفراني، المسلك السهل، ص92، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 368/1
11. النتفة رقم (1) ص136 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 449
12. النتفة رقم (1) ص138 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص393، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
13. المقطعة رقم (1) ص144 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص 450 وقد ورد البيتان (1-2)، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 367/1
14. النتفة رقم (3) ص 147 وردت في: أحمد فارس الشدياق، كتاب التقنيع في البديع، ق 230
15. النتفة رقم (3) ص 147 وردت في: ابن تغري بردي، المنهل الصافي، 377/5
16. النتفة رقم (1) ص152 وردت في: المحبي، نفحة الريحانة، 148/2
17. المقطعة رقم (1) ص156 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص25، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 184/2، ابن دقماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، ص133
18. النتفة رقم (1) ص159 وردت في: أبو البقاء البدري، نزهة الأنام في محاسن الشام، ص45-46
19. النتفة رقم (1) ص163 وردت في: الزركشي، عقود الجمان، ق229
20. المقطعة رقم (2) ص164 وردت في: السيوطي، كوكب الروضة، ص181، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 368/1
21. النتفة رقم (3) ص168 وردت في: الإفراني، المسلك السهل، ص68
22. النتفة رقم (1) ص172 وردت في: التيفاشي، سرور النفس، ص 389
23. النتفة رقم (1) ص174 وردت في: الصفدي، الكشف والتنبيه، ص 120، شمس الدين النواجي، حلبة الكميت، ص205
24. النتفة رقم (2) ص174 وردت في: شمس الدين النواجي، حلبة الكميت، ص 281، أورد الأبيات (1-2)

25. النتفة رقم (3) ص174 وردت في: الصفدي، الوافي بالوفيات، 254/22؛ الزركشي، عقود الجمان، ق228؛ ابن أبي حجلة، ديوان الصبابة، ص92؛ محمد أفندي سعد، تحفة أهل الفكاهة، ص177.

26. النتفة رقم (2) ص181 وردت في: ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط- مقدمة المحقق، ص 57

3. إغفال الباحثة هالة الهواري الإشارة إلى اختلاف رواية الأبيات في مصادر التخريج

البيت	الصفحة	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
10	48	النوادب	النوائب	نفح الطيب	280/2
3	87	ويميل	ويهزُّ	اختصار القدح	ص76
5	87	عنه جناحه	عنه قرينه	اختصار القدح	ص76
5	87	جانح للعجز	جانح للهجر	اختصار القدح	ص76
7	87	قصف تزجيه	قصف تدرجه	اختصار القدح	ص76
8	87	فوق جنانه	فوق جنابه	المسلك السهل	ص91
10	87	لدفاعه	لدفاعها	اختصار القدح	ص76
1	112	خِلّي أبا	خَلِّ أبا	نفح الطيب	317/3
2	112	فانظر إلى	وانظر إلى	نفح الطيب	317/3
2	112	فيما جنى	مما جنى	نفح الطيب	317/3
9	121	كادوا يقيلون	كانوا يقيلون	ديوان الفصحاء	ق 30-31
5	128	أسود	أسيود	عقود الجمان	ق228
2 النتفة الثانية	127	جاور النيل أرضكم	غدا النيل جاركم	كوكب الروضة	ص138
1 النتفة الأولى	138	التي فجرت	التي نحرت	كوكب الروضة	ص393
1 النتفة الأولى	138	الغزالة فجراً	الغزالة نحراً	كوكب الروضة	ص393
2 النتفة الأولى	138	طرفك مجنوناً	طرفك محفوفاً	كوكب الروضة	ص 393
2 النتفة الثانية	138	كلوحٍ	كدوح	سرور النفس	ص79

البيت	الصفحة	الكلمة	الرواية	المصدر	الجزء/ الصفحة
1 النتفة الثالثة	145	حين السحاب تراق	حيث السحاب يراق	فوات الوفيات	104/3
5 المقطعة الأولى	156	السعد علاماً	السعد أعلاماً	كوكب الروضة	ص25
5 المقطعة الأولى	156	بذلك دالا	فزاد بذلك دلالا	كوكب الروضة	ص25
5 المقطعة الأولى	156	تفجر	تفرج	نزهة الأنام	ص133
1 النتفة الأولى	160	قائل	ذاهل	الغيث المسجم	162/2
2 المقطعة الأولى	165	هوَّم النيام	هوَّم النُّوّام	كوكب الروضة	ص181
5 المقطعة الأولى	165	في خدمة	في خدمته	كوكب الروضة	ص181
2 النتفة الأولى	174	تردُّ بسيف	تجرَّد سيف	الكشف والتنبيه	ص120
2 النتفة الأولى	174	الصبح منها	الصبح منه	الكشف والتنبيه	ص120
1 النتفة الثانية	174	أقود ما تكون	أقود ما رأيت	عقود الجمان	ق228
1 النتفة الثانية	174	خفايا الردف	خبايا الصدر	عقود الجمان	ق228
2 النتفة الثانية	174	بعد إبائها بعد إبائها بعد إبائها	بعد علوها عند هبوبها بعد علوها	عقود الجمان الوافي بالوفيات الكشف والتنبيه	ق228 254/22 ص257
3 النتفة الثانية	174	ولذلك	فلذلك	عقود الجمان الوافي بالوفيات	ق228 254/22
3 النتفة الثانية	174	الأحباب والإخوان	الأحباب والأوطان	عقود الجمان الوافي بالوفيات ديوان الصبابة	ق228 254/22 92

4. الخطأ في استخراج البحر الشعري:

1. ذكرت بأن النتفة رقم (1) ص74 من (السريع) والصواب: (مخلع البسيط)
2. ذكرت بأن المقطعة رقم (2) ص81 من (الرمل)، والصواب: (المديد)
3. ذكرت بأن النتفة رقم (1) صفحة 111 من (المجتث)، والصواب: (الطويل)

4. ذكرت بأن القصيدة رقم (2) ص104 من (المجتث)، والصواب: (مجزوء الرجز)
5. ذكرت بأن النتفة رقم (3) صفحة 119 من (الطويل)، والصواب: (الكامل)
6. ذكرت بأن النتفة رقم (1) ص 150 من (الرجز)، والصواب: (الكامل)
7. ذكرت بأن المقطعة رقم (3) ص 159 من (الرمل)، والصواب: (الخفيف)
8. ذكرت بأن النتفة رقم (4) ص 171 من (المديد)، والصواب (الرمل)

المآخذ على منهج التحقيق

اتَّبع الباحث جمال عيَّاد منهجاً علميًّا دقيقاً في خدمة الأشعار التي جمعها من حيث: ترتيبها حسب القوافي، واستخراج الأعلام والمواضع وذكر البحر الشعري، وشرح المفردات الصعبة. وإذا ما قارنا بين العملين فإننا نسجل المآخذ الآتية على التحقيق الذي قامت به الباحثة الهواري، ونجمله فيما يأتي:

1. لم تبين المؤلفة المنهج الذي سارت عليه في عملية جمع الأشعار وتحقيقها.
2. فاتها التعريف بأسماء كثير من الأعلام والمواضع التي وردت في التقديم للمقطوعات والقصائد.

أ. الأعلام

بالنظر إلى الملحق الخاص بالتعريف بالأعلام الذين ورد ذكرهم في شعر ابن سعيد ص184، تبين لنا بأن المؤلفة قد عرَّفت بتسعة عشر منهم، وقد فاتها التعريف بكثير من الأعلام وهم: ص 29 أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد، ص33 أبو العباس أحمد بن أبي الفضل السبتي، ص59 ابن محارب، ص63 نجم الدين أيوب، ص132 سيف الدين بن سابق، ص156 فخر الدين بن قاضي القضاة، ص159 فخر الدين يوسف بن صدر الدين نائب السلطنة، ص160 الأمير المستنصر، ص179 أبو العباس أحمد بن بلال.

ب. المواضع:

عرَّفت المؤلفة كثيراً من المواضع المشهورة التي وردت في ثنايا المقطوعات والقصائد أو في التقديم لها، وفي الوقت نفسه أهملت مواضع أخرى وهي: في الصفحة 50 فاتها التعريف

بشنتبوس وقصر الشراجيب، وفي الصفحة 71 لم تعرف بنهر الخابور، ونسيت التعريف بالأنهار: العاصي ص139، والأبلة ومعقل ص156، وفي الصفحة 173 عرَّفت بلورقة وسهت عن التعريف بوادي المنصورة.

ت. قائمة المصادر والمراجع:

وُضِعت في نهاية الكتاب قائمة للمصادر والمراجع، التي رجعت إليها الباحثة الهواري في تخريج النصوص الشعرية، منها أربعة مخطوطات، وبلغت أربعة وسبعين كتاباً. وقد لوحظ ما يأتي:

أ. أثبتت أسماء مجموعة من الكتب على أنَّه تمَّ الرجوع إليها، إلا أنه لم يتم الرجوع إليها على الإطلاق، ولم نجد لها ذكراً في هوامش الدراسة، ولا هوامش التحقيق، وهذه الكتب هي: المُشرق في حلى المشرق، تحفة القادم، التكملة لكتاب الصلة، الفتح القسي في الفتح القدسي، خريدة القصر، جذوة المقتبس، معيار الاختيار، وفيات الأعيان، المطرب من أشعار أهل المغرب، بغية الملتمس، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، نهاية الأرب، معجم الأدباء، الزجل في بلاد الأندلس، الأدب الأندلسي في عهد الموحدين، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، تاريخ النقد الأدبي في الأندلس، في الأدب الأندلسي، رثاء المدن في الشعر الأندلسي، الأعلام، مع شعراء الأندلس والمتنبي، الشعر العربي في الأندلس، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي، الأدب المغربي، فجر الأندلس، معالم تاريخ المغرب والأندلس، الاتجاه الإسلامي في الشعر الأندلسي، الأدب الأندلسي من منظور إسلامي، المدائح النبوية، شعر الطبيعة في الأدب العربي، دراسات أندلسية في الأدب والتاريخ والفلسفة.

ب. السهو عن إثبات اسم مخطوط "ديوان الفصحاء" الذي ورد في التخريجات، مع العلم أنَّ المؤلفة ذكرت اسمه في قائمة المختصرات المستعملة بالهوامش ص27، ونسيت أن تذكر اسمه المخطوط كاملاً، وقد أثبتنا اسم المخطوط دون بتر في قائمة المصادر والمراجع في هذا البحث.

3. خلو الكتاب من فهرس الأماكن

5. خلو الكتاب من خاتمة للدراسة

مستدرك لأشعار جديدة لابن سعيد لم ترد في عمل الباحثين عيَّاد والهواري

يعتبر ديوان ابن سعيد واحداً من الآثار الضائعة التي لم تصل إلينا كغيره من الكتب التي تعرَّضت للفقدان والضياع عبر النكبات المتتالية التي لحقت بالتراث الأندلسي، أو أنَّه لا زال مخبوءاً في إحدى خزائن الكتب حول العالم ولم تصل إليه أيدي الباحثين والدارسين بعد، وفي ظل غياب نسخة الديوان فإن العمل دائماً يظل عرضة للنقص، وعليه فإنَّ جمع شعره من كتبه التي أورد فيها أشعاراً لنفسه كالمغرب والرايات والقدح والمقتطف وغيرها من المصادر يعتبر أمراً ضرورياً، غير أن المستدرك لا يكون مكتملاً ما لم تظهر نسخة الديوان، وبالتالي فإن الإشعار المجموعة تكون له ذيلاً وتتمة.

من خلال البحث المستفيض في صفحات المظان التي استخدمها الباحثان وغيرها من المصادر والمراجع التي وقفنا عليها خلال بحثنا على ما فات من أشعار ابن سعيد، تجمَّعت لدينا استدراكات جديدة على شعر ابن سعيد الأندلسي مما لم يرد في المجموع الذي صنعه الباحثان عيَّاد والهوَّاري، نوردها لعلنا نضيف لبنة جديدة في خدمة شعرنا الأندلسي.

في أدناه مستدرك مهم جداً، يضم (105) أبيات عدا الاستدراك مما فات المجموع الشعري لابن سعيد، وقد رتَّبناه حسب الحروف الهجائية للقوافي.

-الهمزة-

[الطويل]

1. مِـنْ كُـلِّ حَـامٍ فِي الحِمَـامِ حَيَاتـهُ مَــا عِنْــدَهُ يَــوْمَ الهِيَــاجِ حَيَــاءُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق29

وقال أبو الحسن علي بن سعيد في إهداء شمعة، وأجاد:

[الكامل]

1. أَهْــدَيْتُهَا مَــوْلايَ نَحْــوَكَ ضَــامِناً عَنْــكَ القبُــولَ مَــوَدَّةً وَصَــفَاءَ

2. لِتَقُـومَ بَـيْنَ يَـدَيْكَ عَنّـي خِدمَـةً وَتَنُـوبَ عَنّـي إِذْ قَعَـدْتُ حَيَـاءَ
3. تُبـدِي لِوَجْهِـكَ مِـنْ بَشَـائِرِ وَصْلِهَا ضِـحْكاً وَمِـنْ خَـوْفِ الفـرَاقِ بِكَـاءَ
4. وَكَأَنَّهَـا نَابَـتْ عَـنِ الشَّـمْسِ التِي قَـدْ وَدَّعَتْـكَ إِلَـى الصَّـبَاح ضِـيَاءَ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص367

قال أبو الحسن ابن سعيد الغماري:

[الوافر]

1. تَصَـادَمَتِ الرِّيَـاحُ فَثَـارَ مِنْهَـا عَجَـاجٌ قَـامَ فِـي صَـدْرِ الفَضَـاءِ
2. كَـأَنَّ الأَرْضَ قَـدْ رَفَعَتْـهُ صَـرْحاً تُطَـالِعُ فِيْـهِ أَسْـبَابَ السَّـمَاءِ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص324

-الباء-

قال علي بن سعيد الأندلسي:

[الطويل]

1. سَـقَى اللهُ بُسْـتَانَاً حَلَلْنَـا بِدَوْحِـهِ وَقَـدْ مَالَـتِ الأَغْصَـانُ مِـنْ كَثْرَةِ الشُّـرْبِ
2. تَرَاقَصَـتِ الأَغْصَـانُ فِيْـهِ وَنَقَّطَـتْ مَغَـانِي الرِّيَـاضِ السّـحْب بِاللؤلؤِ الرَّطْبِ

التخريج: النواجي، حلبة الكميت، ص281

ومما قال في وصف دمشق:

[مجزوء الكامل]

1. مِـــنْ حَيْـــثُ لَا دَاعٍ هُنَـــا كَ سِـــوى السُّـــرُورِ وَلا مُجِيـــبْ

يقول نور الدين علي بن سعيد:

[السريع]

1. لَنَـا طَبِيْـبٌ لَـمْ يَـزَلْ طبُّـهُ يَسْـتَجْلِبُ الـدَّاءَ إِلَـى طَالِبِـهْ
2. مَـا فِيْـهِ مِـنْ عَيْـبٍ سِـوَى أَنَّـهُ مُسْـهِلُهُ صَـعْبٌ عَلَـى شَـارِبِهْ

التخريج: النواجي، التذكرة، ق59

قال علي بن موسى بن سعيد يعتذر من عدم البكاء:

[المتقارب]

1. نَهَيْتُ دُمُوعِي عِنْدَ الوَدَاعِ فَفَاضَتْ فَظَنُّوهُ شَيْئَاً يُرِيبْ
2. وَمَا لِي أشْغلُ عَيْنِي بِمَا يَكُونُ حِجَابَاً لِوَجْهِ الحَبِيبْ

التخريج: الصفدي، لذة السمع في صفة الدمع، ص397؛ تشنيف السمع في انسكاب الدمع، ص193

البيت السادس هو:

[البسيط]

1. وَلِلأَصِيْلِ إِشَارَاتٌ بِذِي سَحْلَى المُرَادُ فَهْوَ الكَأْسُ وَانْتَهَبْ

التخريج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13. أورد محقق الجزء (13) عند هذا الشطر: "كذا ورد مضطرباً، وفيه بياض بمقدار كلمة، ولم يرد في الوافي".

-الجيم-

وقال أبو الحسن ابن سعيد:

[الوافر]

1. أَطَارَ النِّفْطُ فَوْقَ المَاءِ نَارَا قَدِ اصْطَلَحَا لِتَكْمِيْلِ البهَاجِ
2. أَرَى شَفَقاً يَلُوحُ عَلَى سَمَاءٍ كَمَا ذَابَ العَقِيْقُ عَلَى الزُّجَاجِ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص367

-الدال-

وقال علي بن سعيد:

[الكامل]

1. يَا بِرْكَةَ الحَبَشِ التِي يُوْمِى بِهَا طُولُ الزَّمَانِ مُبَارَكٌ وَسَعِيْدُ
2. حَتَّى كَأَنَّكِ فِي البَسِيْطَةِ جَنَّةٌ وَكَأَنَّ دَهْرِيَ كُلَّهُ بِكِ عِيْدُ
3. يَا حُسْنَ مَا يَبْدُو بِكِ الكِتَّانُ فِي نُوَّارِهِ أَوْ نَهْرِهِ مَعْقُودُ
4. وَالمَاءُ مِنْكِ سُيُوفُهُ مَسْلُولَةٌ وَالقُرْطُ فِيْكِ رِوَاقُهُ مَمْدُودُ
5. كَأَنَّ أَبْرَاجَاً عَلَيْكِ عَرَائِسٌ جُلِيَتْ وَطَيْرُكِ حَوْلَهَا غَرِّيْدُ

6. يَـا لَيْـتَ شِـعْرِي لِزَمَانِـكِ عَائِـدٌ فَالشَّـوْقُ فِيْـهِ مُبْـدِئٌ وَمُعِيْـدُ

التخريج: السيوطي، كوكب الروضة، ص395، المقريزي، المواعظ والاعتبار، 155/2، ابن سعيد، المغرب –قسم الفسطاط- 10/1

-الراء-

ومنه قوله مما كتبه عند تصوير المغرب في كتاب المغرب

[مجزوء الكامل]

1. هَـــذِي بِـــلادُ الغَـــرْبِ قَـــدْ بَسَـــطَتْ لَـــدَيْكَ المَعْـــذِرَهْ
2. لَمَّـــا نَـــأَتْ أَقْطَارُهَـــا جَـــاءَتْ إِلَيْـــكَ مُصَـــوَّرَهْ

التخريج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 192/13

وقال:

[البسيط]

1. إِذَا تَـذَكَّرْتُ مَـا بَيْنِـي وَبَيْـنَكُمُ لَمْ يَبْقَ فِي خَطَرَاتِ الشَّوْقِ مُصْطَبَرَا
2. وَزَادَ مَـا بِي أَنِّي مَـا سَـمِعْتُ لَكُـم مِـنْ بَعْـدِ فُرْقَتِنَـا يَـوْم النَّـوَى خَبَرَا
3. فَـأَلْحِقُونِي بِـرِيْحٍ مِـنْ حَـدِيْثِكُمُ أَوْ لَـيْسَ يَلْقَـوْنَ بِـي عَيْنَـا وَلَا أَثَـرَا

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق32.

البيت 1: في الأصل: لي خطرات، وصححناها كي يستقيم المعنى

[الكامل]

1. مَـا فَارَقَـتْ أَجْفَانُهَـا إِلَّا لِكَـي تَخْتَـال فِي حُلَـلِ الجَمَـالِ تَبَخْتُـرَا

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق30-31

وقال:

[البسيط]

1. اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ حَظّاً أَيُّهَا القَمَرُ فَلَيْسَ يَبْغِي سِوَاكَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
2. يَا حُسْنَهُ خَلَعَ العُشَّاقَ أَجْمَعَهُم فِيْهَا العِذَارُ، وَعَنْهَا الْحُسْنُ يَعْتَذِرُ
3. بِـاللهِ لَا تَـذَرِ الأَرْوَاحَ ذَاهِبَـةً فَالشَّـوْقُ بَعْـدَكَ لَا يُبْقِـي وَلَا يَـذَرُ

4. وَكُـلُّ عَـيْنٍ إِلَيْـكَ الـدَّهْرَ نَـاظِرُهُ ... وَلَـيْسَ يُقْنِعُنَـا مِـنْ حُسْـنِكَ النَّظَـرُ
5. وَفِي الغَلائِـلِ مَـا هَـاجَ الغَلِيْـلُ بِـهِ ... غُصْـنٌ رَطِيْـبٌ، وَلَكِـنْ لَـيْسَ يَهْتَصِـرُ
6. نَـأَتْ عَلَيْـهِ ظِـلالٌ مِـنْ ذُؤَابَتِـهِ ... إِلَـى التُّقَـى لِلِحَـاظِي بَيْنَهَـا سَـقَرُ
7. يَا غُصْنَ رَوْضٍ سَقَتْهُ أَدْمُعِي مَطَرَاً ... وَلَـيْسَ لِـي مِنْـهُ ظِـلٌّ وَلَا ثَمَـرُ
8. طَـالَ انْتِظَـارِي لِوَعْـدٍ لَا وَفَـاءَ لَـهُ ... وَإِنْ صَـبَرْتُ فَقَـدْ لَا يَصْـبِرُ العُمُـرُ
9. حُجِبْتَ عَنِّي وَمَا لِي عَنْكَ مِنْ عِوَضٍ ... مِـنْ بَعْـدِ وَجْهِـكَ لَا شَـمْسٌ وَلَا قَمَـرُ

التخريج: الزركشي، عقود الجمان، ق229

وقال:

[البسيط]

1. فِي جِلّـقٍ نَزَلُـوا حَيْـثُ النَّعِـيْمُ غَـدَا ... مُطَـوَّلاً، وَهْـوَ فِي الآفَـاقِ مُخْتَصَـرُ
2. فَالقُضْبُ رَاقِصَةٌ، وَالطَّيْرُ صَادِحَةٌ ... وَالنَّشْـرُ مُرْتَفِـعٌ وَالمَـاءُ مُنْحَـدِرُ
3. وَقَـدْ تَجَلَّـتْ مِـنَ اللَّـذَاتِ أَوْجُهُهَـا ... لَكِنَّهَـا بِظِـلالِ الـدَّمْعِ تَسْـتَتِرُ
4. وَكُـلُّ وَادٍ بِـهِ مُوْسَـى لِمُعْجِـزِهِ ... وَكُـلُّ نَهْـرٍ عَلَـى حَافَاتِـهِ الخَضِـرُ

التخريج: الزركشي، عقود الجمان، ق229، الأزهري، مستوفى الدواوين، 283/1 وردت الأبيات (1.2.4). البيت 1: حيث النسيم، البيت 3: يُفَجّره.

البيت 1: حيث النسيم بها، أبو بكر البدري، الدر المصون، المسمى بـ "سحر العيون"، 185/1، البيت 3: بظلال الدوح.

قال ابن سعيد، صاحب "المرقص"، في نارنجة نصفها أخضر والآخر أحمر:

[البسيط]

1. وَبِنْـتُ أَيْـكٍ دَنَـا مِـنْ لَثْمِهَـا قُـزَحٌ ... فَصَـارَ فِي خَـدِّهَا مِـنْ لَثْمِـهِ أَثَـرُ
2. يَبْـدُو بِعَيْنَيْـكَ مِنْهَـا مَنْظَـرٌ عَجَـبٌ ... زَبَرْجَـدٌ وَنَضَـارٌ صَـاغَهُ المَطَـرُ
3. كَـأَنَّ مُوْسَـى نَبِـيّ اللهِ أَقْبَسَـهَا ... نَـاراً وَجَـرَّ عَلَيْهَـا ذَيْلَـهُ الخَضِـرُ

التخريج: المحبي، نفحة الريحانة، 185/1

[الطويل]

1. وَنَــاعُورَةٍ شَــبَّهْتُهَا حِــيْنَ أُلْبِسَــتْ مِنَ الشَّمْسِ ثَوْباً فَوْقَ أَثْوَابِهَا الخُضْرِ
2. بِطَــاوُوسِ بُسْــتَانٍ يَــدُورُ وَيَنْجَلِــي وَيَــنْفُضُ عَــنْ أَرْيَاشِــهِ بَلَــلَ القَطْــرِ

التخريج: النواجي، التذكرة، ق72، ونسبهما لابن سعيد، مجير الدين ابن تميم، الديوان، ص42، ابن الرومي، 1150/3.

[الكامل]

1. انْظُــرْ لِوَجْنَتِــهِ فَمِــنْ أَيَاتِهَــا مَــاءٌ يَحَــفُّ بِجَــذْوَةٍ مِــنْ نَــارِ
2. وَكَأَنَّمَــا خَــطَّ العِــذَارُ مُهَنْــدِسٌ وَالخَــالُ فِيْــهِ نُقْطَــةُ البِيْكَــارِ[1]

التخريج: الصفدي، كشف الحال في وصف الخال، ص240.

وقال نور الدين علي بن موسى المغربي:

[الطويل]

1. بِعَيْشِــكَ هَاتِيْــكَ الــدِّيَارُ دِيَارُهَــا وَهَـذِي الَّتِي تَـذْكُو عَلَى البُعْـدِ نَارُهَـا
2. أَعِــدْ نَظَــرَاً يَــا سَــعْدُ إِنَّ بِمُقْلَتِي حِجَــابَ دُمُــوعٍ مُنْــذُ شَــطَّ مَزَارُهَــا

التخريج: الصفدي، لذة السمع، ص261، تشنيف السمع، ص115.

نظم ابن سعيد بيتين في جارية، هما:

[الطويل]

1. وَعَاجَــتْ فَــأَلْقَى العُــودُ فِي النَّــارِ كَـذَا نَقَلَـتْ عَنْـهُ الحَـدِيْثَ المَجَـامِرُ
2. وَقَالَــتْ فَغَــارَ الــدُّرُّ وَاصْــفَرَّ لَوْنُــهُ كَــذَلِكَ مَــا زَالَــتْ تَغَــارُ الضَّــرَائِرُ

التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات، 341/22

قال نور الدين علي بن سعيد رحمه الله:

[السريع]

1. وَمُــذْنِبٍ يَحْسُــنُ مِــنْ فَوْقِــهِ ذُنُــوبُ مَــنْ دَانَ بِخَلْــعِ العِــذَارِ
2. يَمُــرُّ كَالسَّــيْفِ وَمِــنْ بَعْــدِ ذَا يَــدُورُ مَفْتُــولاً كَمِثْــلِ السِّــوَارِ

[1] البيكار: آلة هندسية ذات ساقين متصلين، تثبت إحداهما وتدور حولها الأخرى، لرسم الدوائر والأقواس، ويسمى بِرْكار، وفِرجار (فارسي مُعرَّب). انظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص88.

التخريج: النواجي، التذكرة، ق72

قال أبو الحسن ابن سعيد، وأجاد:

[السريع]

1. **انْظُـرْ إِلَـى الأَرْضِ وَقَـدْ زُلْزِلَـتْ غـبّ انْسِـكَابِ السُّـحُبِ الغُـرّ**
2. **كَأَنَّهَـا فِـي فِعْلِهَـا طَـائِرٌ مُنْـتَفِضٌ مِـنْ بَلَـلِ القَطْـرِ**

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص 326

-الزاي-

وقال ابن سعيد:

[الكامل]

1. **وَمُهَفْهَـفٍ مَلَـكَ القُلُـوبَ وَحَـازَا خَـطُّ العِـذَارِ بِعَارِضَـيْهِ طِـرَازَا**
2. **مَـا بَـاعَ بَـزّاً قَـطُّ إِلاَّ أَنَّـهُ بَـزَّ القُلُـوبَ فَسُـمِّيَ القَـزَّازَا**

التخريج: ابن الركن، بهجة السرور، ق178

-الشين-

وقال علي بن سعيد صاحب "المرقص":

[الوافر]

1. **مَلِيْـكُ الحُسْـنِ أَحْيَـا بِالمُحَيّـا مُلُوكـاً فِـي نَعِـيْمٍ وَانْتِعَـاشِ**
2. **فَكِسْـرَىَ فِـي الجُفُـونِ وَوَجْنَتَـاهُ بِهَـا "النُّعْمَـا" وَالخَـالُ "النَّجَاشِـي"**

التخريج: أبو بكر البدري: الدُّرُّ المصون، "المسمى بـ "سحر العيون"، 169/2

-العين-

وكتب على لوح أهداه

[المجتث]

1. **أَهْـدَيْتُ نَحْـوَكَ لَوْحَـاً مِـنْ خَـالِصِ الصُّـبْحِ نَاصِـعْ**
2. **لَكِـنْ تَرُمْنِـي عَلَيْـهِ مِـنْ جُـنْحِ لَيْـلٍ وَشَـائِعْ**

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق33

وقال في ممسحة الأقلام:

[الطويل]

1. وَمِمْسَحَةٍ لاحَتْ كَأفْقٍ تَبَدَّدتْ بِهِ قِطَعُ الظَّلْمَاءِ وَالصُّبْحُ طَالِعُ
2. وَلَمَّا أَطَالَ اللَّيْلُ فِيْهَا وُرُودهُ حَكَتْهُ وَسُدَّتْ للصَّبَاحِ المَطَالِعُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق33-34، الغيث المسجم في شرح لامية العجم، 303/1، القلقشندي، صبح الأعشى، 511/2

قال أبو الحسن ابن سعيد:

[الطويل]

1. تَقَعْقَعَتِ الآفَاقُ رَعْدَاً وَأَشْعَلَتْ بُرُوقَاً وَنَادَى بِالقِيَامَةِ دَاعِي
2. وَأَقْبَلَتِ الحِيْطَانُ تَهْوِي تَعَانُقَاً مَخَافَةَ بَيْنٍ قَبْلَ ضَمٍّ وَدَاعِ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص326-327.

-الفاء-

وقال:

[البسيط]

1. وأمُّ يُوسُفَ وَالدُّنْيَا لَهُ تَبَعٌ وَلَمْ يَقُمْ عِنْدَ رَسْمٍ لِلْوَفَاءِ عَفَا
2. وَدَّتْ ثُغُورُ العَذَارَى أَنْ تَكُونَ عَلَى أسْوَارِهِ أَبَدَاً لَوْ أَشْرَقَتْ شُرَفَا

التخريج: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار، 193/13-194

-القاف-

وقال:

[المتقارب]

1. وَقَالَ إِذَا عُدْتَ قَبَّلْتُهُ فَوَا طُولَ شَوْقِي لِيَوْمِ التَّلاقِي

التخريج: الزركشي، عقود الجمان، ق229

قال أبو الحسن الغماري:

[الكامل]

1. لله زَوْبَعَـــةٌ أُثِيْـــرَ بِهَـــا الثَّـــرَى فَتَعَلَّقَـــتْ بِـــذَوَائِبِ الآفَـــاقِ
2. أَتَرَى الرِّيَـاحَ وَقَـدْ جَـرَتْ فِي حَلْبَـةٍ رَفَعَـــتْ لِـــوَاءً بِيْنَهَـــا لِسِـــبَاقِ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص 325

-الكاف-

ولأبي الحسن علي بن الحسن الأندلسي:

[البسيط]

1. وَالمَاءُ يَحْذَرُ مِنْهَا أَنْ تَطِيْرَ فَقَدْ صَاغَ الحَبَـابُ عَلَيْهَـا صِـيْغَةَ الشَّـبَكِ

التخريج: المحبي، نفحة الريحانة، 143/1

-اللام-

[الكامل]

1. إِنَّ القُرَافَـةَ قَـدْ حَـوَتْ ضِـدَّيْنِ مِـنْ دُنْيَـا وَأُخْـرَى فَهـيَ نِعْـمَ المَنْـزِلُ
2. يَغْشَى الخَلِيْع بِهَا السَّمَاع مُوَاصِلاً وَيَطُـوفُ حَـوْلَ قُبُورِهَـا المُتَبَتِّـلُ
3. كَـمْ لَيْلَـةٍ بِتْنَـا بِهَـا وَمُـدَامُنَا لَحْـنٌ يَكَـادُ يَـذُوبُ مِنْـهُ الجَنْـدَلُ
4. وَالبَـدْرُ قَـدْ مَـلأَ البَسِـيْطَةَ نُـوْرُهُ فَكَأَنَّمَـا قَـدْ فَـاضَ فِيْهَـا جَـدْوَلُ
5. وَبَـدَا يُضَـاحِكُ أَوْجُهَـاً حَاكَيْنَـهُ لَمَّـا تَكَامَـلَ وَجْهُـهُ المُتَهَلِّـلُ

التخريج: المقريزي، المواعظ والاعتبار، 444/2، ابن سعيد، المغرب - قسم الفسطاط، 11-10/1

في المواعظ والاعتبار البيت 3: ونديمنا، في المواعظ والاعتبار البيت 4: منه، وقال:

[الوافر]

1. وَقَالَـتْ إِذَا عَتَبْـتَ عَلَـى جَفَاهَـا بِـه عَرَّفْـتَ مِقْـدَارَ الوِصَـالِ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق34

أنشد صاحب المرقص والمطرب (ابن سعيد):

[الكامل]

1. لَـوْ لَـمْ أَمُـتْ بِـاللَّحْظِ، قَـالَ العُـذَّلُ مَـا قِيْمَـةُ السَّـيْفِ الـذِي لَا يَقْتُـلُ

التخريج: ابن أبي حجلة، ديوان الصبابة، ص92

-الميم-

وقال من أبيات:

[البسيط]

1. مُنَزَّهُ النُّطْقِ عَنْ شَيءٍ يُعَابُ بِهِ ... مُكَرَّمُ السَّمْعِ عَمَّا جَانَبَ الكَرَمَا
2. تَخَالُهُ أَبَداً مِنْ طِيْبِ مَحْضَرِهِ ... أَنَّ الوَرَى كُلَّهُم يَرْعَى لَهُم ذِمَمَا

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق31

قال نور الدين علي بن سعيد المغربي:

[المتقارب]

1. وَمُصْفَرَّةُ اللَّوْنِ لَا مِنْ هَوَىً ... تُكَابِدُ مِنْهُ عَلاقَةَ هَمْ
2. وَلَكِنْ كَسَاهَا سُمُومُ الهَجِيْرِ ... جَلابِيْبَ تِبْرٍ بِتَضْرِيْجِ دَمْ
3. وَأَكْسَبَهَا طِيْب نَشْرِ العَبِيْرِ ... وَرِيْح الحَبِيْبِ إِذَا مَا نَسَمْ
4. عَرُوسٌ تُزَفُّ إِلَى شَاهِهَا ... عَلَى كَفِّ أَغْيَد مِثْل الصَّنَمْ

التخريج: الصفدي، الكشف والتنبيه، ص351، النويري، نهاية الأرب، 119/11

قال أبو الحسن علي بن سعيد الغماري:

[المتقارب]

1. وَرَخْصِ البَنَانِ تَصَدّى لأَنْ ... يَقُطُّ السِّرَاجَ بِمِثْلِ العَنَمْ
2. فَلَمْ تَذْهَبْ [...] فِي قَطِّهِ ... وَلا احْتَاجَ فِي قَطْعِهِ لِلْجَلَمْ
3. وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِسُكْنَاهُ فِي ... فُؤَادِي عَلَى مَا بِهِ مِنْ ضَرَمْ
4. تَعَوَّدَ فِيْهِ بِحَرِّ اللَّهِيْب ... فَلَيْسَ بِهِ مِنْ لَهِيْبٍ أَلَمْ

التخريج: التيفاشي، سرور النفس، ص 389

وقال ابن سعيد صاحب "المرقص":

[الطويل]

1. وَلَمَّا بَرَزْتُم للْقِتَالِ بِأَعْيُنٍ ... لَهَا فِي قُلُوبِ العَاشِقِيْنَ هيَامُ
2. رَمَيْتُ سِلاحِي حُرْمَةً لِذِمَامِكُمْ ... وَقَتْلُ الذِي يَرْمِي السِّلاحَ حَرَامُ

التخريج: أبو بكر البدري: الدُّرُّ المصون، "المسمى بـ "سحر العيون"، 234/2

-النون-

أنشد نور الدين علي بن سعيد الأندلسي:

[الكامل]

1. **لله دُوْلابٌ يَفِـــيْضُ بِسَلْسَـــلٍ ... فِـي رَوْضَـــةٍ قَـــدْ أَيْنَعَـــتْ أَفْنَانَـــا**
2. **قَـدْ طَارَحَتْ فِيْهِ الحَمَامَ بِشَجْوِهَا ... وَنَحِيْبِهَـــا فَتُرَجِّـــعُ الأَلْحَانَـــا**
3. **فَكَأَنَّـــهُ دَنِـــفٌ يَطُـــوفُ بِمَعْهَـــدٍ ... يَبْكِـي وَيَسْـــأَلُ فِيْـــهِ عَمَّـــنْ بَانَـــا**
4. **ضَـاقَتْ مَجَـارِي طَرْفِـه عَـنْ دَمْعِـهِ ... فَتَفَتَّحَـــتْ أَضْـــلاعُهُ أَجْفَانَـــا**

التخريج: السيوطي، حسن المحاضرة، 399/2، المقري، نفح الطيب، 602/3 ونسبها لأبي الحسن بن سعد الخير.

أنشد فخر الدين العسقلاني:

[الطويل]

1. **أَتَـانِي كِتَـابٌ خِلْـتُ فِي طَيِّ نَشْـرِهِ ... بَرِيْـــقَ ضَـــيِاءٍ يُخْجِـــلُ القَمَـــرَيْنِ**
2. **إِلَى عِلْـمٍ أَسْـعَى بِـهِ مِـنْ سَـمِيِّه ... فَنِلْـتُ مُنَـىً بِالسَّـعْيِ فِي العَلَمَـيْنِ**

فأجابه نور الدين ابن سعيد المغربي:

[الطويل]

1. **بِبَيْـتٍ وَبَيْـتٍ قَـدْ سَـبَقْتَ مُجَلِّيَـاً ... فَـــلَا زِلْـــتَ بِـــالبَيْتَيْنِ ذَا سَـــبْقَيْنِ**
2. **وَأَنْجَحْتَ بِالأَمْرِ الذِي قَدْ قَصَدْتَهُ ... بِسَـعْيِكَ يَـا ذَا الفَضْـلِ بِـالعَلَمَيْنِ**

التخريج: الصفدي، الوافي بالوفيات، 20/39-40، وتكرر البيتان في الوافي بالوفيات، 470/19، ومن أغراض (أبي) سعيد الأندلسي في مليح له رقيب أحول:

[الكامل]

1. **أَحْـوَى الجُفُـونِ لَـهُ رَقِيْـبٌ أَحْـوَلُ ... إِلَّا شَـــيْءٌ فِـــي إِدْرَاكِـــهِ شَـــيْئَانِ**
2. **يَـا لَيْتَـهُ تَـرَكَ الـذِي أَنَـا مُبْصِـرٌ ... وَهَـــوَ المُخَيَّـــرُ فِـــي الغَـــزَالِ الثَّـــانِي**

التخريج: أبو بكر البدري: الدُّرُّ المصون، "المسمى بـ "سحر العيون"، 101/1، وقال:

[الطويل]

1. تَثَبَّــتْ إِذَا عَــابُوا جَبِيْنَــكَ إِنَّمَــا يُرِيْــدُونَ أَنْ تَسْــهُو فَيَقْتَنِصُــونَهُ

التخريج: الصفدي، ديوان الفصحاء، ق34

-الياء-

وقال نور الدين ابن سعيد في الملك المعظم توران شاه:

[الكامل]

1. إنَّ المُعظَّــم خَيْـرُ أَمْـلاكِ الــوَرَى سُــرَّتْ بِــه الــدُّنْيَا وتُعْــذَرُ فِيْــهِ
2. أَوَ مَـا رَأَيْـتَ دِمَشْـقَ يَـوْمَ قُدُومِـهِ ضَــحِكَتْ، ويــومَ وَدَاعِــهِ تَبْكِيْــهِ

التخريج: الصفدي، الوافي، 447/10، الكتبي، فوات الوفيات، 265/1، شرف الدين الأنصاري، التذكرة الأيوبية، ق 291 وفي البيت 2: ما إن رأيت.

قال نور الدين بن سعيد المغربي:

[المتقارب]

1. وَلِـي صَــاحِبٌ قَــالَ: نِلْــتُ المُنَـى بِمَــنْ هُــوَ دُونَ الــوَرَى مُنْيَتِــي
2. فَقُلْــتُ: أَتَــى زَائِــرَاً، قَــالَ: لَا وَلَكِــنْ جَلَــدْتُ وَلِــي نِيَّتِــي

التخريج: شهاب الدين الحجازي، روض الآداب، ص280.

نتائج الدراسة:

بعد أن انتهينا من عرض أهم النقاط التي أتينا على ذكرها في هذا البحث، تبين لنا الكثير من الأخطاء التي وقع فيها الباحثان، فقمنا برصدها وتصحيحها، ومما ساعد في إغناء البحث أننا أثبتنا العديد من مصادر التخريج المخطوطة والمطبوعة والتي لم يأت عليها الباحثان في دراستهما، وأشرنا كذلك إلى اختلاف روايات الأبيات الشعرية التي تناسى الباحثان الإشارة إليها في كثير من المواطن، وبينا الثغرات التي تخللت عملية جمع أشعار ابن سعيد من مختلف المظان، واستدركنا على مجموع ديوان ابن سعيد (155) بيتاً شعرياً جديداً لم ترد في دراسة الباحثين جمال عياد وهالة الهواري.

المصادر والمراجع:

أولاً: المخطوطات

1. ابن الركن، محمد بن أحمد (ت803هـ)، **بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور**، مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (97) أدب.
2. الأنصاري، شرف الدين موسى بن جمال، **التذكرة الأيوبية**، مخطوط في المكتبة الظاهرية-دمشق برقم (7814).
3. الحجازي، شهاب الدين (ت875هـ)، **روض الآداب**، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (83) أدب تيمور.
4. الزركشي، محمد بن عبد الله (ت794هـ)، **عقود الجمان على وفيات الأعيان**، مخطوط محفوظ بإستانبول تحت رقم 1166.
5. الشدياق، أحمد فارس (ت1258هـ)، **التقنيع في البديع**، مخطوط محفوظ في مركز المخطوطات مكتبة تشستربتي-دبلن، إيرلندا برقم (4099) بخط المؤلف.
6. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ)، **ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء وتذكرة درة غرة أبكار أفكار الشعراء**، مخطوط في مكتبة النمسا الوطنية برقم (389) أدب.
7. النواجي، شمس الدين محمد بن الحسن (859هـ)، **التذكرة**، مخطوط في مكتبة برلين الوطنية برقم (8400).

ثانياً: المطبوعات

1. ابن أبي حجلة، أحمد بن يحيى (ت776هـ)، **ديوان الصبابة**، تحقيق: محمد زغلول سلام، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1987م.
2. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله (ت779هـ)، **تحفة الأنظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار**، تحقيق: علي المنتصر الكتاني، ط4، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ-1985م.

3. ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت874هـ)، **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي** (1-13)، حققه: نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية- مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية، 1420هـ-1999م.

4. ابن تميم، مجير الدين (ت684هـ)، **الديوان**، حققه: هلال ناجي وناظم رشيد، ط1، بيروت: عالم الكتب، 1420هـ-1999م.

5. ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله (ت776هـ)،

أ. **السِّحر والشِّعر**، تحقيق محمد شبانة وآخر، القاهرة: دار الفضيلة، 1415هـ-1995م.

ب. **الإحاطة في أخبار غرناطة**، شرح: يوسف طويل، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1424هـ-2003م.

6. ابن خليل، محمد بن عبد الله، **اختصار القدح المُعلّى في التاريخ المُحلَّى**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1959م.

7. ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد (ت659هـ)، **نزهة الأنام في تاريخ الإسلام**، دراسة وتحقيق: د. سمير طبارة، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ-1999م.

8. ابن الرومي، علي بن العباس، **الديوان**، تحقيق: حسين نصار، ط2، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1424هـ-2003م.

9. ابن سعيد، علي بن موسى (ت685هـ)،

أ. **الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة: دار المعارف، 1420هـ-1999م.

ب. **المرقصات المطربات**، تحقيق: إبراهيم الجمل وآخر، القاهرة: دار الفضيلة، 1423هـ-2002.

ت. **المغرب في حلى المغرب**، حققه وعلق عليه: شوقي ضيف، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1383هـ-1964م.

ث. **المغرب في حلى المغرب**-قسم الفسطاط- المعروف بـ "كتاب الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط"، عني بنشره وتحقيقه والتعليق عليه: زكي حسن، شوقي ضيف، سيدة

كاشف، الجزء الأول، مدينة 6 أكتوبر: الشركة الدولية للطباعة، 21372هـ-1953م.

ج. **رايات المبرزين وغايات المميزين**، حققه وعلّق عليه: محمد رضوان الداية، ط1، دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1407هـ-1987م.

10. ابن سهل، إبراهيم بن سهل الأندلسي، **الديوان**، جمعه وشرحه وضبطه: أحمد حسنين القرني، ط1، (د.م): المكتبة العربية، 1344هـ-1926م.

11. ابن شاكر الكتبي، محمد بن أحمد (ت764هـ)، **فوات الوفيات**، تحقيق: علي معوض، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ-2000م.

12. ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت749هـ)، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، تحقيق: مهدي النجم. (كُتَّاب الإنشاء المغاربة والخطباء)، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004م.

13. ابن القاضي، أحمد بن محمد (ت1025هـ)، **درة الحجال في أسماء الرجال**، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، تونس، القاهرة: المكتبة العتيقة، دار التراث، (د.ت).

14. أربري، آرثر ج، **فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستربتي-دبلن-إيرلندا**، ترجمة محمود شاكر سعيد، وإحسان صدقي، عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، 1414هـ-1993م.

15. الأزهري، محمد بن عبد الله (ت887هـ)، **مستوفى الدواوين** (1-3)، تحقيق: زينب القوصي، وفاء الأعصر. مراجعة د. حسين نصار، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، (ج1)، 1424هـ-2003م. (ج2)، 1425هـ-2004م، (ج3)، 1426-2005م.

16. الإفراني، محمد، **المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل**، تحقيق وتقديم: محمد العمري، المحمدية-المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1418هـ-1997م.

17. بروكلمان، كارل، **تاريخ الأدب العربي**، القسم الثالث (5-6)، نقله إلى العربية، السيد يعقوب بكر ورمضان عبد التواب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م.

18. البدري، أبو البقاء عبد الله بن محمد (ت894هـ)،

أ. **الدّرّ المصون**، المُسمَّى بـ "**سحر العيون**" (1-2)، تقديم وتحقيق: سيِّد صدِّيق عبد الفتاح، القاهرة: مطبوعات دار الشعب، 1419هـ-1998م.

ب. **نزهة الأنام في محاسن الشام**، ط1، بيروت: دار الرائد العربي، 1400هـ-1980م.

19. البستاني، بطرس، **دائرة المعارف**، بيروت: دار المعرفة،(د.ت).

20. البهائي، علي بن عبد الله (ت815هـ)، **مطالع البدور ومنازل السرور**، القاهرة: مطبعة إدارة الوطن، (د.ت).

21. التيفاشي، أحمد بن يوسف (ت651هـ)، **سرور النفس بمدارك الحواس الخمس**، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1400هـ-1980م. هذبه: محمد ابن جلال الدين المكرم (ابن منظور).

22. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، **البيان والتبيين**، تحقيق: فوزي عطوي، ط1، بيروت: دار صعب، 1388هـ-1968م.

23. الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت1069هـ)، **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**، حققه: محمد كشَّاش، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ-1998م.

24. الدميري، محمد بن موسى (ت808هـ)، **حياة الحيوان الكبرى**(1-2)، ط4، القاهرة: طبع ونشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1389هـ-1969م.

25. سعد، محمد أفندي، **تحفة أهل الفكاهة في المنادمة والنزاهة**، تحقيق: ناصر محمدي، ط1، القاهرة، دار الآفاق العربية، 2012م.

26. السلامي، محمد بن رافع، **تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار**، صححه وعلق حواشيه: عباس العزاوي، ط2، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1420هـ-2000م.

27. السيوطي، جلال الدين (ت911هـ)،

أ. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ-2004.

ب. **كُنْهُ المراد في بيان بانت سعاد**، دراسة وتحقيق: مصطفى عليان، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ-2005م.

ت. **كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة**، تحقيق: محمد الشّشتاوي، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربية، 1422هـ-2002م.

ث. **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1387هـ-1967م

28. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ)،

أ. **تشنيف السمع في انسكاب الدمع**، تحقيق: محمد عايش، ط1، دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع، 1425هـ-2004م.

ب. **الغيث المسجم في شرح لامية العجم** (1-2)، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ-1990م.

ت. **الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه**، حققه وعلق عليه: هلال ناجي ووليد بن أحمد الحسين، منشورات الحكمة-بريطانيا-ليدز، ط1، 1420هـ-1999م.

ث. **الوافي بالوفيات**، تحقيق: عتبة بن خيثمة النيسابوري وعلي ابن الحسين الشريف المرتضى، باعتناء أحمد حطيط، الجزء العشرون، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، 1430هـ-2009م.

ج. **الوافي بالوفيات**، تحقيق: علي بن محمد بن رستم وعمر بن عبد النصير، باعتناء رمزي بعلبكي، الجزء الثاني والعشرون، فرانز شتاينر، بفيسبادن، 1404هـ-1983م.

ح. **كشف الحال في وصف الخال**، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن ابن محمد بن عمر العقيل، ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1426هـ-2005.

خ. **لذة السمع في صفة الدمع**، تحقيق: محمد لاشين، ط1، القاهرة، دار الآفاق العربية، 1434هـ-2013م.

29. عباس، إحسان، **شعر الخوارج**، ط3، بيروت: دار الثقافة، 1394هـ-1974م.

30. العباسي، عبد الرحيم بن أحمد (ت963هـ)، **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** (1-4)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: عالم الكتب، عن طبعة المكتبة التجارية الكبرى، 1367هـ-1949م.

31. فروخ، عمر، **تاريخ الأدب العربي-الأدب في المغرب والأندلس**، ط1، بيروت: دار العلم للملايين، 1979م.

32. القلقشندي، أحمد بن علي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، تحقيق: يوسف علي طويل، ط1، دمشق: دار الفكر، 1407هـ-1987م.

33. الكتبي، محمد بن شاكر (ت764هـ)، **عيون التواريخ** (ج21)، تحقيق: د. فيصل السامر، د. نبيلة عبد المنعم داود، بغداد: (د.ن)، 1984م.

34. كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين** [تراجم مصنفي الكتب العربية]، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

35. المبرد، محمد بن يزيد (ت285هـ)، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 1417هـ-1997م.

36. المحبي، محمد بن أمين (ت1111هـ)، **نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة**، تحقيق: أحمد عناية، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ-2005م.

37. المراكشي، محمد بن محمد، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس**، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت: دار الثقافة، 1385هـ-1965م.

38. المقري، أحمد بن محمد، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، 1388هـ-1968م.

39. المقريزي، أحمد بن علي (ت845هـ)، **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بـ"الخطط المقريزية"**، بيروت: دار صادر، نسخة مصورة عن الطبعة المصرية المطبوعة بدار الطباعة المصرية، القاهرة، 1270هـ-1854م.

40. النواجي، شمس الدين محمد بن حسن (ت859هـ)،

أ. **حلبة الكميت**، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1419هـ-1998م.

ب. **صحائف الحسنات في وصف الخال**، دراسة وتحقيق: حسن محمد عبد الهادي، عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع، 1421هـ-2000م.

41. النويري، أحمد بن عبد الوهاب، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ-2004م.

42. الهواري، هالة عمر، **شعر ابن سعيد المغربي**، الكويت: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، 1433هـ-2012م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. أبو شخدم، هند ياسين، **شعر الأمير مجير الدين بن تميم (684هـ)** -جمع وتحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، الخليل-فلسطين، 1422هـ-2001م.

2. عياد، جمال عبد الحميد، **شعر ابن سعيد الأندلسي (ت685هـ)** -دراسة وجمع وتوثيق، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا-قسم اللغة العربية، 1432هـ-2011م.

رابعاً: المراجع الأجنبية

1. *The Encyclopedia of Islam*, New Edition, B.Lewis, V. L. Menage, CH. Pellat and J. Schacht, Vol. III, Leiden, London: E. J. Brill, 1986.